نشطاء إيشاوين
الجهاز الإعلامي

بيان

ببالغ الاستياء، بلغنا نبأ محاولة إتلاف تمثال جلالة الملكة "ذايا" المعروفة أيضا باسم ديهيا، والمكناة بالكاهنة. المنصب وسط مدينة "باغاى" التابعة إداريا لولاية "خنشلة".

وأيا كانت الأسباب والدوافع، وراء هذه المحاولة التخريبية، التى طالت رمزا وطنيا وإنسانيا بارزا، فإننا:

- نحمل الإدارة المحلية، فى "بلدية بغاى" كامل المسؤولية للتكفل بالأضرار الناجمة عن عملية تخريب تمثال جلالة الملكة، ونلزمها بممارسة واجباتها المقررة قانونا فى صيانة النصب التذكارى والحرص على سلامته من التخريب، باعتباره نصبا تاريخيا وجماليا يقع فى تراب البلدية.
- نحذر الأجهزة الأمنية المسؤولة، على المستويات: المحلية والولائية والجهوية والوطنية، من تفشى خلايا نائمة ميدانيا، تنشط على مستوى شبكات التواصل الاجتماعى، وعبر مواقع على الشبكة العنكبوتية، تحت مسميات متعددة، تروج لخطاب كراهية ضد كل ما له علاقة بالهوية الأمازيغية، ونلفت انتباهها إلى أن هذه المحاولة التخريبية قد لا تكون **مجرد ممارسة طائشة لشباب متهور.**
- نحذر جميع قادة الرأى، والفاعلين، والنشطاء، والنخب الاجتماعية والثقافية والسياسية، وجميع المسيرين والمسؤولين على المستويات: المحلية والولائية والجهوية والوطنية؛ إلى أن هذه الخلايا النشطة إعلاميا، هدفها الأول والرئيس: ضرب الهوية الأمازيغية، المقررة دستورا، فى مقتل. باستعمال طرق وتقنيات مشبوهة، من نشر للكراهية والترويج لخطابات دينية وعرقية متعصبة ومتطرفة، مشابهة لتلك المستعملة فى عمليات صناعة "الحرب الأهلية" كالتى شاهدنا فى العراق وسوريا.
- ندعو جميع النشطاء والمناضلين؛ المعنيين بالهوية والثقافة واللغة الأمازيغية أيا كانت انتماءاتهم الحزبية أو الفكرية أو الجمعوية، خاصة الشباب منهم، إلى التزام الهدوء وضبط النفس، وانتهاج السلمية التامة، خلال حراكاتهم المقررة من أجل رد الاعتبار لنصب "جلالة الملكة".

إن تمثال جلالة الملكة، يقف شاهدا على إحدى أبرز عصور تاريخ بلاد إيشاوين والجزائر والشمال الإفريقى قاطبة، فى معقلها، وبين أبنائها، فى منطقة لا تزال محافظة على لغة عاشت لآلاف السنوات، وتواصل، رغم الداء والأعداء، وأصبحت اليوم لغة وطنية ورسمية.

هذا التمثال، نصب تذكارى أشرفت على وضعه، ومولته الدولة الجزائرية، التى تعتبر بذلك الملكة "ذايا" رمزا من رموز الهوية الوطنية، والمساس بهذا النصب هجوم على الهوية الوطنية المقررة دستورا، والوقوف فى وجه هذه المحاولات، واجب وطنى يتحمله على السواء المواطنون والمسؤولون وأجهزة الدولة.

هذا التمثال هو رمز لقيم حضارية لا يمكن من دونها أن نبنى وطنا ولا أن نكون شعبا، والمساس به، هو قتل لكل ما بقى من أمل فى نفوس شبابنا. وسنقف بكل حزم، كمواطنين أحرار وشرفاء فى وجه محاولات قتلنا.

ع/ نشطاء إيشاوين:
(الجهاز الإعلامى)

.....

ملاحظة: أرسلت نسخ من هذا البيان، إلى الجهات المعنية على المستوى المحلى والولائى، ووسائل الإعلام.